



جامعة المنصورة

كلية التربية الرياضية

**تأثير استخدام الرزم التعليمية وعمليات الرجح**

**على تعلم مسابقتي القفز بالزانة والوثب العالي لطلاب كلية**

**التربية الرياضية**

**دكتور**

**أحمد محمد عبدالفتاح**

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

العدد التاسع - سبتمبر ٢٠٠٧

## تأثير استخدام الرزم التعليمية وعمليات الرجح على تعلم مسابقتي القفز بالزانة والوثب العالي لطلاب كلية التربية الرياضية

\* د / أحمد محمد عبد الفتاح

### المقدمة

يشهد العصر الحالي تطورات عديدة في مختلف المجالات التربوية والثقافية حيث أطلق عليه عصر العلم والتكنولوجيا والذي انعكس بصورة إيجابية على العملية التعليمية حيث زاد الاهتمام بالتكنولوجيا نظرا للدور الكبير الذي تؤديه في تطوير العملية التعليمية. (٣ : ٥)

وكثير من الأفراد يرون أن التكنولوجيا هي استخدام الأجهزة والآلات والوسائل في عملية التعلم، كاستخدام الكمبيوتر والتلفاز وأجهزة السينما أو غير ذلك ولكنها أعم وأشمل من مجرد استخدام هذه الأجهزة والآلات فالأهم هو العمل بالأسلوب المنهجي الذي يكمن في استخدام هذه الأجهزة لتحقيق أهداف محددة بفاعلية وكفاءة عالية. (٤ : ١١)

ولكي نستطيع أن نربي الأجيال القادمة على تحمل المسؤولية والاعتماد على أنفسهم في مختلف مجالات الحياة ومواجهة الصعوبات والتغلب عليها يجب استخدام طرق وأساليب حديثة في التعلم حتى نستطيع مسيرة ركب التقدم في صورة تساعد على مواجهة التحديات.

ويرى الباحث أن فكرة استخدام التعلم انذاتي من الوسائل التي يمكن ان تساعد الدارسين على تحمل المسؤولية والتغلب على ما يواجههم من صعوبات وكذلك توفير الفرصة لكل دارس أن يتعلم بنفسه كلاً حسب قدراته العقلية والبدنية.

---

\* مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة

فالرزم التعليمية ليست مجموعة أو رزمة من صنف واحد من الوسائط التعليمية ولكنها تحتوى على أنواعا مختلفة من هذه المواد، فقد تحتوى على فيلم أو مجموعة شرائح أو شريط كاسيت أو فيديو أو أسطوانة أو كتيب مبرمج أو غير ذلك، وتعمل كل هذه المواد على توفير نوع من الخبرة التعليمية يحقق هدفا خاصا بها يتم عن طريق هذه الخبرات المختلفة تحقيق الهدف العام من استخدام هذه الرزم. (٧: ١٣٧)

ولعمليات الرجوع دورا أساسيا بالنسبة لاسترجاع تعلم المهارات الحركية، حيث تمثل عملية الاسترجاع اختبار لمدى ما تعلمه الفرد من مادة التعليم ففي عملية الاسترجاع تحدث عمليات الرجوع للمحاولات التالية لعملية الاسترجاع وبذلك تعتبر عاملا من عوامل التعلم بالنسبة للمهارات الحركية. (٢: ٢٥٢)

ومسابقات الميدان المضمار بها الكثير من المهارات التي يتطلب أدائها ضرورة التركيز على التعلم الدقيق للمهارات الحركية حيث تتنوع مراحل الأداء وتختلف طبيعة أداء كل مرحلة، وبالتالي فمسابقاتها تعتبر من المهارات المركبة التي تحتاج في تعلمها إلى التركيز على مراحل أداء هذه المهارات، وكذلك الشكل النهائي للحركة ككل وخاصة مسابقتي القفز بالزانة والوثب العالي.

كما أن مستوى أداء الطالب للمهارات الخاصة لمسابقات الميدان والمضمار لا يعتمد فقط على ارتفاع المستوى البدني الوظيفي فقط ولكن يعتمد بصورة أساسية على مدى إتقان اللاعب لأدائه بصورة صحيحة ولن يحدث ذلك إلا عن طريق الأسلوب الذي تعلم به تلك المهارات وكذلك وجود قاعدة كبيرة من الخبرات الحركية.

ويرى عبد الله عبد العظيم ١٩٩٤ أن الرزم التعليمية نظام تعليمي ذاتي المحتوى يساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية وفق قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم، كما انها مجموعة من التوجيهات أو الإرشادات التي ينبغي السير فيها خطوة خطوة من أجل

إتاحة الفرصة للطالب لكي يختار ما يناسبه من الأنشطة العديدة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف تربوية محددة دقيقة، وأنها أيضا خطة توضح للطالب ما سوف يقوم به وتقتراح له الوسائل والطرق الكفيلة بذلك خلال مجموعة متنوعة من المصادر التعليمية وتحدد في النهاية ما إذا كان تعلم فعلا أم لا. (٩: ١٠٣)

ويشير عبد الحميد شرف ٢٠٠٠ أن التربية الرياضية وأنشطتها المختلفة لن تصل إلى ما تريده إلا إذا عشنا عصر العلم والمعلومات والتكنولوجيا الحديثة، لذا يجب استخدام التكنولوجيا في جميع ميادين التربية الرياضية، بجانب أن عملية التعليم في التربية الرياضية ذات صبغة فردية إلى حد كبير، حيث اختلاف السن والجنس ومستوى الأداء للمتعلم، لذلك تتطلب عملية التعليم والتعلم طرق تدريس متعددة وأساليب مختلفة في تعلم المهارات. (٨: ٢٨)

### مشكلة البحث:

يواجه الطلاب اليوم العديد من التحديات المعقدة والهائلة في التعليم والتي تفرض عليهم ضرورة التعامل مع الأنظمة التعليمية الحديثة، والتي تعتبر إحدى الالتزامات الجديدة للدولة والتي تسعى لاعتمادهم على التكنولوجيا الحديثة في التعليم أو تطوير ما لديهم من برامج وأنظمة تعليمية، بما يضمن تخريج طلاب لديهم القدرة على تعليم أنفسهم (١٢)

ولقد لاحظ الباحث من خلال عمله في تدريس مادة مسابقات الميدان والمضمار أن الطلاب يصعب عليهم إتقان المراحل المختلفة للأداء وخاصة في المسابقات التي تتميز بالصعوبة في الأداء الذي يلعب فيه الأداء الحركي دورا هاما في عملية التعلم، كذلك عملية التقويم بالنسبة للطلاب وبالتالي فإنها تتطلب بذل الجهد والوقت من خلال عملية التدريس بالأسلوب التقليدي والتي لاحظ الباحث من خلالها أنها لا تحقق المرود المناسب للعملية التعليمية وخاصة في مسابقتي القفز بالزانة والوثب العالي.

ويرى الباحث أن استخدام أسلوب الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعلم تعمل على استثارة الطالب داخليا كمحاولة لزيادة دوافعه وميوله نحو إجادة التعلم والوصول لأفضل مستوى من الأداء الحركي.

ومن هذا المنطلق تتضح أهمية هذه الدراسة مما دفع الباحث لإجرائها حول المقارنة بين أسلوبين للتعلم وهما (الرزم التعليمية - وعملية الرجوع) للتعرف على أفضل أسلوب يمكن من خلاله زيادة القدرة على التعلم من خلال التصور الحركي للمهارة واسترجاعها بأدق تفاصيلها وبالتالي زيادة القدرة على الأداء مما يساعد على الإتيان الجيد وسرعة التعلم.

ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من الأبحاث والدراسات السابقة والتي اهتمت بالعديد من الوسائل التي تستخدم في تعليم المهارات المختلفة لطلاب كلية التربية الرياضية وجد أن المقارنة بين أسلوبين مختلفين، يعتمدان على التكنولوجيا الحديثة في التعلم ولكن في اتجاهين مختلفين وهما: التعلم بأكثر من وسيلة وروية أفضل نموذج للأداء ممكن (الرزم التعليمية) وبين وسيلة يعتمد فيها الفرد على رؤية نفسه بعد انتهاء أدائه وتحسينه في المرات التالية (عملية الرجوع) وذلك لمحاولة الوصول إلى أي الأسلوبين أفضل وأسهل وأسرع لتحقيق النتائج المرجوة في تعليم الطلاب أثناء تعليم مسابقتي القفز بالزانة والوثب العالي لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

- ١- تأثير استخدام الرزم التعليمية على تعلم مسابقتي (القفز بالزانة- الوثب العالي) لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

٢- تأثير استخدام عملية الرجوع على تعلم مسابقتي (القفز بالزانة - الوثب العالي) لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

### تساؤلات البحث :

- ١- ما مدى دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية والمجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت عملية الرجوع في تعلم مهارة القفز بالزانة ؟
- ٢- ما مدى دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية والمجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت عملية الرجوع في تعلم مهارة الوثب العالي ؟

### مصطلحات البحث :

#### التعلم :

" تعديل في سلوك الفرد نتيجة للتدريب والممارسة وليس نتيجة للنضج أو النزعات أو الحالات المؤقتة كالتعب أو التخدير "

( ٦ : ٢١ : ١٠ )

تكنولوجيا التعليم :

" تنظيم متكامل يضم عدة عناصر هي الإنسان والآلة والأداء وأساليب العمل والإدارة ، بحيث تعمل جميعاً في إطار واحد "

( ٢ : ١٣٧ )

#### الرزم التعليمية :

" هي برامج محكمة التنظيم تقترح مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليمية التي تساعد المتعلم على تحقيق أهداف محددة "

( ٦ : ٦ )

### عملية الرجح :

" هي انتقال للمعلومات التي تسمح بتحسين الاستجابات الحركية أو المعرفية التي تعتمد على المعلومات السابقة أو الاستجابة السابقة "

( ١٣ : ٣٥٩ )

مستوى المهارة :

" ويعبر عنه بالدرجات التي يأخذها اللاعب وذلك بناء على التقدير الذي يعطى له من اللجنة المشكلة للاختبار ( المحكمون ) "

( ١ : ١٩٤ )

### الدراسات السابقة:

دراسة نجوى محمود إبراهيم ١٩٩٣ بعنوان "إعداد رزمة تعليمية لتعلم مسابقة الوثب العالي بطريقة الوثب بالظهر وفعاليتها على مستوى التحصيل المعرفي والحركي" استهدفت هذه الدراسة إعداد رزمة تعليمية لتعلم مسابقة الوثب العالي بطريقة الوثب بالظهر وقياس فاعلية استخدامها على مستوى التحصيل المعرفي والحركي ، واستخدمت فيها المنهج التجريبي لعينة قوامها (٧٢) طالبة من طالبات الصف الثالث قسمت إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة. وقد توصلت النتائج إلى تقدم المجموعة التجريبية من الناحية المهارية والمعرفية وارتفاع المستوى الرقمي.(١٠)

دراسة زكية إبراهيم أحمد وسلوى عبد الهادي شقيب ١٩٩٥ بعنوان "تصميم رزمة تعليمية لتحسين مهارات استخدام الطوق في التمرينات الفنية الإيقاعية وفعاليتها على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى" استهدفت هذه الدراسة تصميم رزمة تعليمية لمهارات استخدام الطوق في التمرينات الفنية الإيقاعية وقياس فعاليتها على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى. وقد استخدم المنهج التجريبي ، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من بين طالبات الصف الرابع بالكلية التربية الرياضية جامعة طنطا قوام

كل منها (٢٥) طالبة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فاعلية استخدام الرزمة التعليمية على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لدى المجموعة التجريبية، وعدم وجود فعالية لاستخدام الطريقة التقليدية على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لدى المجموعة الضابطة. (٤)

دراسة سوسن حسنى محمود ٢٠٠١ بعنوان "فاعلية استخدام الحقائب التعليمية على الإنجاز المهاري في كرة السلة" استهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير استخدام الحقائب على تعلم مهارتي المحاوررة والتصويب السلمي والمقارنة بين استخدام الحقائب التعليمية والأسلوب التقليدي من حيث مستوى الأداء وسرعة التعلم وفاعلية الأداء للمهارات المختارة. وقد استخدم المنهج التجريبي وعينة قوامها (٢٨) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العمدية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وقد توصلت الدراسة إلى أن أسلوب الحقائب التعليمية حقق نتائج إيجابية أفضل من الأسلوب التقليدي في تعلم المهارات قيد البحث. (٥)

دراسة محمد حسن محمد حسن ٢٠٠٤ بعنوان: "تأثير استخدام الحقيبة التعليمية على تعلم رفعة النظر في رفع الأثقال لطلاب كلية التربية الرياضية" استهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير الحقيبة التعليمية على تعلم رفعة النظر في رفع الأثقال لدى طلاب كلية التربية الرياضية ، وقد استخدم المنهج التجريبي لعينة قوامها (٥٢) طالب من طلاب كلية التربية الرياضية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وقد توصلت الدراسة إلى التأثير الإيجابي لاستخدام الفيديو التعليمي لإمداد الطلاب بالمعلومات عن الأداء مما أدى إلى سرعة التعلم وتحسن الأداء للمجموعتين التجريبيتين عن المجموعة الضابطة. (١١)



دراسة رون وآخرون **Ron & Others** ١٩٩٥ بعنوان "استخدام المساعدات السمعية البصرية لتدريس أنشطة اللياقة" استهدف هذه الدراسة التعرف على دور المساعدات السمعية البصرية لتدريس أنشطة اللياقة ومدى مساعدتها في عملية التعلم ، وقد استخدم المنهج التجريبي لعينة من طلاب مرحلة الثانوية وقد توصلت الدراسة إلى إبراز دور الوسائل السمعية البصرية والإعلام التعليمي في زيادة الحافز لدى الطلاب لعملية التعلم إلى جانب إثراء قيمة التعلم لديهم. (١٥)

دراسة ستين جوليان **Stein Gulian** ١٩٩٦ بعنوان "تطبيقات التكنولوجيا الحديثة بجامعة جروجماسون الأمريكية" استهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر استخدام (الميكرو كمبيوتر) وبث الأفلام التعليمية من خلال الدوائر التلفزيونية على تدريب ألعاب القوى، وقد استخدم المنهج التجريبي وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية استخدمت وسائل تقنية حديثة، والأخرى ضابطة استخدمت الطريقة التقليدية المتبعة في التعليم ، وقد توصلت الدراسة إلى أن برامج التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في الدراسة أدت إلى تطوير مستوى الطلاب في مسابقات الميدان والمضمار ، وأن برامج التكنولوجيا الحديثة أدت إلى وصول المهارات لدرجة متطورة وزيادة في الفهم للطلاب عن المجموعة الأولى. (١٦)

دراسة مونهسن – بوني **Monhasen & Bonni** ١٩٩٧ بعنوان "تقييم موثق في التربية البدنية واستهدفت الدراسة إعداد رزمة تعليمية" للتقييم في التربية الرياضية واستخدم المنهج الوصفي وكان من أهم النتائج أن الرزمة التعليمية تساعد المتعلمين في الاداء بطريقة موثقة وتساعد على رفع مستوى المتعلمين. (١٤)

## إجراءات البحث :

### منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبيتين ، أحدهما تتبع أسلوب التعليم الذاتي باستخدام الرزم التعليمية والثانية تتبع عملية الرجوع في التعلم مع تطبيق الطريقتين على عينة الدراسة ثم إجراء القياسات لكل مجموعة..

### عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة للعام الجامعي ( ٢٠٠٥/٢٠٠٦ ) وتم اختيار عينة وعددها ٤٠ طالب وتم استبعاد ١٠ طلاب من الطلاب الممارسين والسابق لهم ممارسة أي من مسابقات ألعاب القوى والطلاب الغير منتظمين بالدراسة وبذلك أصبح عينة البحث ٣٠ طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين كل مجموعة (١٥ طالب).

### أسباب اختيار العينة :

تم اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للأسباب الآتية:

١. قيام الباحث بتدريس مادة المسابقات والمضمار لطلاب الفرقة الثانية عينة البحث.
٢. وجود مسابقتي القفز بالزانة والوثب العالي ضمن مقرر الفرقة الثانية.
٣. جميع أفراد العينة يخضعون لخطّة دراسية واحدة.

### تجانس العينة :

قام الباحث بالتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات التي قد تكون لها تأثير في البحث وهي :

القياسات الأنثروبومترية ( السن - الطول - الوزن ).  
اللياقة البدنية

### جدول (١)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية والتجريبية الثانية التي استخدمت عملية الرجح في ( السن - الطول - الوزن )

ن - ١٥

الدلالة	قيمة ت	والتجريبية الثانية التي استخدمت عملية الرجح		التجريبية الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية		وحدة القياس	القياس الاختبار
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
غير دالة	٠.٤٣	٠.٤١١	١٨,٦٦	٠.٤٠٣	١٨,٥٩	سنة	السن
غير دالة	٠.٣٢	٣,٧٢	١٧٤,٦٧	٤,٠١	١٧٥,١٣	سم	الطول
غير دالة	٠.١٥	٤,٦٩	٧٢,٠٠	٥,٩٤	٧١,٧٣	كم	الوزن

قيمة ت الجدولية عن مستوى  $\alpha = 0,05 = 2,05$

يوضح جدول رقم (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية والتجريبية الثانية التي استخدمت عملية الرجح في متغيرات (السن - الطول - الوزن) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية والتجريبية الثانية التي استخدمت عملية الرجوع في بعض الاختبارات البدنية

ن = ١٥

الاختبار	وحدة القياس	التجريبية الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية		والتجريبية الثانية التي استخدمت عملية الرجوع		الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الوثب العمودي من الثبات	سم	٣٥,٦	٢,٨٧	٣٥,٩	٢,٩٩	غير دالة
دفع كرة طبية	متر	٤,٨	٠,٢٧	٤,٨	٠,٢٦	غير دالة
انبطاح مانل من الوقوف	عدد	٣٢,١٨	٢,٧٧	٣٢,٨	٣,٠٩	غير دالة
ثني الجذع أماماً أسفل	سم	١٠,١٩	١,٨٥	١٠,٠	١,٧١	غير دالة

قيمة ت الجدولية عن مستوى  $\alpha = 0.05 = 0.05$

ويوضح جدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية والتجريبية الثانية التي استخدمت عملية الرجوع في الاختبارات البدنية قيد البحث التي تؤثر في عملية التعلم حيث كانت قيم "ت" المحسوبة تتراوح ما بين (٠,٠٠ : ١,٠٢) وهي نسبة أقل من "ت" الجدولية مما يدل على أن المجموعتين متكافئتين وليست بينهم فروق تؤثر على الأداء.

## وسائل . جمع البيانات .

- المراجع العلمية.
- الأبحاث والدراسات السابقة.
- المقابلة الشخصية مع خبراء التعليم في كليات التربية.
- اختبارات مكونات اللياقة البدنية والأنثروبومترية.
- اختبارات قياس المستوى المهاري.

## الإمكانات والأدوات المستخدمة في تطبيق البحث :

- |                      |                     |
|----------------------|---------------------|
| - جهاز القفز بالزانة | - جهاز الوثب العالي |
| - ميزان طبي          | - شريط قياسي        |
| - ساعة إيقاف         | - أقماع             |
| - جهاز فيديو         | - تلفزيون           |
| - شرائط فيديو        | - كتيب تعليمي مبرمج |
| - كاميرا فيديو       | - حواجز             |

## إعداد الأماكن والتجهيزات :

- مضمار ألعاب قوي.
- صالة لإجراء القياسات.
- صالة مجهزة لعرض الفيديو

### - بطاقات تسجيل وتفريغ البيانات

قام الباحث بتصميم البطاقات والكشوف اللازمة لجمع البيانات والنتائج من قياسات انثروبومترية واختبارات بدنية ودرجات القياس الرقمي والمستوى المهاري من خلال المحكمين.

### الإمكانات البشرية :

تم اختيار عدد ٢ مساعدين من المدرسين المساعدين والقائمين بتدريس مادة ألعاب القوى.

اختيار المحكمين من هيئة تدريس مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

### الرزم التعليمية :

قام الباحث باختيار الأنشطة واليدائل المناسبة لتكوين الرزمة التعليمية لكل من مسابقتي القفز بالزانة والوثب العالي بواقع رزمة تعليمية لكل مسابقة على حدة وهي عبارة عن :

- كتيب التعليمات .
- كتيب مبرمج .
- شرائط فيديو .
- الصور .

## **عملية الرجوع :**

قام الباحث باستخدام كاميرا الفيديو لتصوير الطلاب لكل من مسابقة القفز بالزانة والوثب العالي وإعادة المشاهدة لأداء كل طالب وتكرار الأداء مرة أخرى.

## **خطوات تنفيذ البرنامج :**

### **القياسات القبلية :**

أجريت القياسات القبلية لكل من المجموعتين التجريبتين في الاختبارات البدنية قيد الدراسة وذلك في الفترة من ٢٠٠٥/١٠/٩ إلى ٢٠٠٥/١٠/١١.

وقد تم التكافؤ للمجموعتين في الاختبارات السابقة قيد الدراسة.

### **تطبيق البرنامج :**

تم تنفيذ التجربة الأساسية للبحث في الفترة من ٢٠٠٥/١٠/١٥ إلى ٢٠٠٥/١١/٢٨ بواقع محاضرتين أسبوعياً وزمن المحاضرة (٩٠) دقيقة ولمدة (٦) أسابيع لكل من المجموعتين التجريبتين.

### **برنامج المجموعة التجريبية الأولى :**

تم التدريس لها باستخدام الرزم التعليمية لتعلم القفز بالزانة والوثب العالي.

### **برنامج المجموعة التجريبية الثانية :**

تم التدريس لها باستخدام عملية الرجوع لتعلم القفز بالزانة والوثب العالي.

### القياسات البعدية :

استعان الباحث بخبراء في مجال مسابقات الميدان والمضمار من أعضاء هيئة التدريس، لإجراء القياسات البعدية لكلاً من المجموعتين التجريبيتين في كل من المستوى الرقمي والمستوى المهاري.

### المعالجات الإحصائية :

نظراً لطبيعة الدراسة والبيانات التي تم الحصول عليها استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية :

- المتوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- معامل الالتواء

- اختبار T.Test

- معامل الارتباط



عرض ومناقشة النتائج :

عرض النتائج :

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية والتجريبية الثانية التي استخدمت عملية الرجح في المستوى المهاري والمستوى الرقمي) لمسابقة القفز بالزانة

ن - ١٥

الاختبار	القياس	وحدة القياس	التجريبية الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية		والتجريبية الثانية التي استخدمت عملية الرجح		قيمة ت	مستوى المعنوية	الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المستوى المهاري	درجة		٧,٤٣	٠,٨٧٤	٥,٠١٤	١,٥١	٥,٢٩	٠,٠٠	دالة
المستوى الرقمي	سم		٢٢٤,٦	٢٥,٥٥	١٦٣,٦٦	١٥,١٦	٨,٢٣	٠,٠٠	دالة

قيمة ت الجدولية عن مستوى  $٠,٠٥ = ٢,٠٥$

يوضح الجدول رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية والتجريبية الثانية التي استخدمت عملية الرجح في (المستوى المهاري والمستوى الرقمي) لمسابقة القفز بالزانة لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية .

جدول (٤)

نسبة التحسن بين المجموعتين التجريبية الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية والتجريبية الثانية التي استخدمت عملية الرجوع في (المستوى المهاري والمستوى الرقمي)

لمسابقة القفز بالزانة

ن = ١٥

نسبة التحسن	الفرق بين المتوسطين	التجريبية الثانية التي استخدمت عملية الرجوع		التجريبية الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية		وحدة القياس	القياس الاختبار
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
		٤٧%	٢,٤٢	١,٥١	٥,٠١٤		
٣٧,٢%	٦٠,٩٣	١٥,١٦	١٦٣,٦٦	٢٥,٥٥	٢٢٤,٦	درجة	المستوى الرقمي

يوضح الجدول رقم (٤) نسبة التحسن بين المجموعتين التجريبية الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية والتجريبية الثانية التي استخدمت عملية الرجوع في (المستوى المهاري) حيث كانت نسبة التحسن ٤٧% وفي (المستوى الرقمي) حيث كانت نسبة التحسن ٣٧,٢% .

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية والتجريبية الثانية التي استخدمت عملية الرجح في (المستوى المهاري والمستوى الرقمي) لمسابقة الوثب العالي

ن - ١٥

الاختبار	القياس	وحدة القياس	التجريبية الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية		والتجريبية الثانية التي استخدمت عملية الرجح		قيمة ت	مستوى المعنوية	الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المستوى المهاري	درجة		٧,٥٤	٠,٦١	٥,٧	١,٦٧	٤,١٤	٠,٠٠	دالة
المستوى الرقمي	سم		١٥٥,٨٤	١٣,٣٨	١٤٣,٠٤	١٣,٧	٢,٦٨	٠,٠١	دالة

قيمة ت الجدولية عن مستوى  $٠,٠٥ = ٢,٠٥$

يوضح الجدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية والتجريبية الثانية التي استخدمت عملية الرجح في (المستوى المهاري والمستوى الرقمي) لمسابقة الوثب العالي لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية .

## جدول (٦)

نسبة التحسن بين المجموعتين التجريبيتين الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية والتجريبية الثانية التي استخدمت عملية الرجوع في (المستوى المهاري والمستوى الرقمي) لمسابقة الوثب العالي

ن - ١٥

نسبة التحسن	الفرق بين المتوسطين	والتجريبية الثانية التي استخدمت عملية الرجوع		التجريبية الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية		وحدة القياس	القياس الاختبار
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٣٢,٢%	١,٧٦	١,٦٧	٥,٧	٠,٦١	٧,٥٤	درجة	المستوى المهاري
٨,٩%	١٢,٧٩	١٣,٧	١٤٣,٠٤	١٣,٣٨	١٥٥,٨٤	درجة	المستوى الرقمي

يوضح الجدول رقم (٦) نسبة التحسن بين المجموعتين التجريبتين الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية والتجريبية الثانية التي استخدمت عملية الرجوع في (المستوى المهاري) حيث كانت نسبة التحسن ٣٢,٢% وفي (المستوى الرقمي) حيث كانت نسبة التحسن ٨,٩%.

## مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٢) (٥) تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية في كل من المستوى المهاري والمستوى الرقمي حيث كانت هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية الأولى في القياس الابعدي.

ويرجع الباحث هذا التفوق الذي أحرزته المجموعة التجريبية الأولى التي اعتمدت في عملية التعلم الذاتي باستخدام الرزم التعليمية إلى ما تتميز به الرزم التعليمية من توفير خبرات متنوعة للمتعلمين والمتضمن على العديد من الأنشطة والبدائل والوسائل التعليمية المختلفة مما يتيح لهم فرص اختيار ما يناسبهم وفقا للفروق الفردية وهذا ما يجعل عملية التعلم أفضل وأكثر فاعلية وإنجازا.

كما يرجع ذلك أيضا إلى احتواء الرزم التعليمية على تقويم تنبهي لأداء الطالب مما يساعده على التعرف إلى ما قد وصل إليه وما تعلمه من مراحل فنية من مراحل تعلم القفز بالزانة أو أثناء تعلم الوثب العالي والانتقال من ما وصل إليه إلى المراحل الأخيرة في عملية التعلم.

وقد يرجع الباحث السبب في هذا التفوق أيضا إلى أسلوب عرض المادة التعليمية في الرزمة التعليمية على الطالب، حيث تم على شكل خطوات تعليمية صغيرة انتقل فيها الطالب من خطوة إلى أخرى حسب قدراته، وهذا يتيح للطالب نوع من ضبط السلوك بنفسه.

فالرزم التعليمية تتيح للطالب مجالات متنوعة من الخبرة المرئية عن طريق الأفلام والصور أو الخبرة المسموعة عن طريق التسجيلات الصوتية ثم يقوم الطالب باتباع تعليمات خاصة باستخدام كل منها لكي تحقق أكبر قدر من التفاعل والتجاوب اللذان يؤديان إلى تعلم أفضل لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة لهذه الرزم التعليمية.

كل هذه الأمور قد تكون أدت إلى إثارة دافعية الطلاب (المجموعة التجريبية الأولى) نحو الاستمرار في التعلم لزيادة فاعلية أدائهم المهاري والرقمي.

وهذا ما أشار إليه كمل من ضياء الدين زاهر ١٩٩٤ (٧) حيث ذكر أن استخدام الترتيب المنطقي في عرض المادة العلمية للبرنامج وترتيبها بطريقة متتابعة يؤدي إلى زيادة دوافع المتعلم للتعلم مع إقلال عدد الأخطاء وبالتالي تحسن التعلم.

ويرى حسن حمدي الطوبجي ١٩٨٨ (٢) نجوى محمود إبراهيم ١٩٩٣ (١٠) أن الرزم التعليمية تعد بمثابة وحدة تربوية خاصة بكل طالب على حدة تقابل ميوله واستعداداته وتتمشى مع حاجاته الذاتية والشخصية، وتراعى الفروق الفردية الموجودة بين الطلاب مما يساعد الطالب نحو الانطلاق وفقا لسرعته الخاصة في التعلم للوصول إلى أقصى قدراته وإمكاناته.

وتتفق هذه النتيجة الإيجابية للرزم التعليمية مع نتائج الدراسات المرتبطة مثل نجوى محمود إبراهيم ١٩٩٣ (١٠) محمد حسن ٢٠٠٤ (١)، سوسن حسنى محمد ٢٠٠١ (١١)، جوليان Stein Gulian ١٩٩٦ (١٦) ومونهسن - بوني Monhasen & Bonni ١٩٩٧ (١٤) والتي حققت نتائج تشير إلى نجاح استخدام الرزم التعليمية في التعلم لمختلف الأنشطة.

وبالرجوع إلى جدول (٣)، (٥) نجد أنه على الرغم من تفوق المجموعة التجريبية أولى وإيجابية استخدام الرزم التعليمية إلا أن المجموعة التجريبية الثانية والتي اعتمدت على عملية الرجوع فقط قد حققت بعض من التقدم في عملية التعلم ولمزيد من الدقة وزيادة التأكيد على فاعلية استخدام الرزم التعليمية لجأ الباحث إلى حساب نسبة التحسن بين المجموعتين وهذا ما يشير إليه جدول (٤) و(٦) حيث يشير جدول (٤) نسبة التحسن بين المجموعتين التجريبية الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية والتجريبية الثانية التي

استخدمت عملية الرجوع في (المستوى المهاري) حيث كانت نسبة التحسن ٤٧% وفي (المستوى الرقمي) حيث كانت نسبة التحسن ٣٧,٢% وذلك لمسابقة القفز بالزانة، بينما يوضح الجدول (٦) نسبة التحسن بين المجموعتين التجريبيتين الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية والتجريبية الثانية التي استخدمت عملية الرجوع في (المستوى المهاري) حيث كانت نسبة التحسن ٣٢,٢% وفي (المستوى الرقمي) حيث كانت نسبة التحسن ٨,٩%، وذلك في مسابقة الوثب العالي.

ويعزى الباحث الزيادة في نسبة التحسن وتفوق المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت الرزم التعليمية في مستوى الأداء المهاري إلى أن الطالب وجد له دور إيجابي وفعال لاكتساب الأداء المهاري باستخدام الرزم التعليمية وذلك وفقا لما يناسب قدراته واستعداداته وكذلك اعتماده على نفسه في التعلم مما يساعد على زيادة دافعيته نحو التعلم مما يحقق اكتساب الثقة والاعتماد على النفس في اكتساب المهارات.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نجوى محمود إبراهيم ١٩٩٣ (١٠) زكية إبراهيم، وسلوى عبد الهادي (٤) أن فاعلية الرزم التعليمية ترجع إلى أن الطالب وجد له دورا إيجابيا في اكتساب الأداء المهاري وفق قدراته واستعداداته مما يؤدي إلى إعطائه حافز على الاستمرار بحماس لتحقيق مستوى أفضل في التعلم

ومما سبق نجد أنه بمقارنة كلاً من نتائج المجموعتين (الأولى – الثانية) نجد تقدم المجموعة التجريبية الأولى والتي استخدمت (الرزم التعليمية) في تعلم (القفز بالزانة – الوثب العالي) في كلاً من المستوى المهاري – الرقمي وبذلك نكون قد أجبنا على تساؤلات البحث، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التي استخدمت الرزم التعليمية والمجموعة التي استخدمت عملية الرجوع في كلاً من المستوى المهاري – الرقمي لصالح المجموعة التجريبية الأولى في تعلم مهارة (القفز بالزانة – الوثب العالي).

## الاستنتاجات والتوصيات

### الاستنتاجات:

في نطاق مشكلة البحث وأهميته، وفي ضوء أهداف البحث، وفي إطار المعالجات الإحصائية، ومناقشة ما توصل إليه البحث من نتائج أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- ١- يحقق أسلوب التعلم باستخدام الرزم التعليمية نتائج ايجابية أفضل من التعلم باستخدام عملية الرجوع في تعلم مسابقة القفز بالزانة والوثب العالي .
- ٢- أسلوب التعلم باستخدام الرزم التعليمية حقق نتائج ايجابية أفضل من أسلوب التعلم باستخدام عملية الرجوع في فاعلية المستوى المهاري لمسابقتي القفز بالزانة والوثب العالي
- ٣- أسلوب التعلم باستخدام الرزم التعليمية حقق نتائج ايجابية أفضل من التعلم باستخدام عملية الرجوع في فاعلية المستوى الرقمي لمسابقتي القفز بالزانة والوثب العالي .
- ٤- أسلوب التعلم باستخدام الرزم التعليمية أفضل من التعلم باستخدام عملية الرجوع في تعليم مسابقات الميدان والمضمار لطلاب كليات التربية الرياضية .
- ٥- تؤثر رؤية الطالب لنموذج مصور تأثيرا واضحا على تقدم مستوى الأداء وسرعة التعلم.
- ٦- استخدام عملية الرجوع أو الوسيلة التقليدية في التدريس (الشرح مع أداء النموذج) تكون غير كافية للوصول لمستوى جيد من الأداء وتقلل من سرعة التعلم.
- ٧- استخدام الرزم التعليمية يؤدي الى توفير الوقت والجهد في عملية التدريس



## التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وفي حدود عينة البحث يوصى الباحث بما يلي:

- ١- الاستعانة بالرمز التعليمية لتعليم مسابقات ألعاب القوى كالقفز بالزانة أو الوثب العالي لطلاب كليات التربية الرياضية لما لها من تأثير فاعل على المستوى المهارى والرقمي
- ٢- تصميم بعض الرزم التعليمية بغرض تعليم بعض مسابقات الميدان والمضمار أخرى .
- ٣- استخدام الوسائل المدعمة والفورية عن طريق رؤية الطالب لنماذج مصورة ورويته لأدائه في تعليم طلاب كلية التربية الرياضية للارتقاء بمستواهم المهارى ولتقليل فترة التعلم.
- ٤- استخدام الرزم التعليمية من الوسائل المدعمة والفورية عن طريق رؤية الطالب لنماذج مصورة عند تعليم المبتدئين حتى يتسنى لهم اكتساب المهارة بصورة إيجابية.
- ٥- توفير الوسائل التعليمية بكليات التربية الرياضية من حيث الكم والنوع.
- ٦- إجراء المزيد من البحوث والدراسات على الوسائل المستخدمة في عملية التعلم للتعرف على آثارها والاستفادة من نتائجها في مجال مسابقات الميدان والمضمار والمهارات الأخرى.
- ٧- إجراء المزيد من البحوث والدراسات على استخدام الوسائل التعليمية الأخرى بغرض التعرف على تأثيرها.

## المراجع :

١. إسماعيل حامد عثمان اثر كل من الطريقة الكلية والطريقة الجزئية في تعلم الملاكمة للمبتدئين ، مجلة دراسات وبحوث حلوان ، مجلد ٣ ، عدد ٤ ، ١٩٩٠
٢. حسن حمدي الطوبجى التكنولوجيا والتربية ، ط٣ ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨٨
٣. حسن يوسف : مجلة تكنولوجيا التعليم ، العدد الثامن عشر ، السنة السادسة ، القاهرة ، ١٩٨٣
٤. زكية إبراهيم احمد ، سلوى عبدالهادى شكيب "تصميم رزمة تعليمية لتحسين مهارات استخدام الطوق في التمرينات الفنية الإيقاعية وفعاليتها على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى " بحث منشور ، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية المجلة العلمية ، العدد ٢٦ ، الإسكندرية ١٩٩٥
٥. سوسن حسنى محمود فاعلية استخدام الحقائب التعليمية على الإنجاز المهارى فى كرة السلة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ٢٠٠١
٦. سيد خيرالله علم النفس التعليمى أسسه النظرية والتجريبية ، ط٨ علم الكتب ، القاهرة ١٩٨٣
٧. ضياء الدين زاهر ، كمال يوسف اسكندر التخطيط لمستقبل التكنولوجيا التعليمية فى النظام التربوى . مؤسسة الخليل ، القاهرة ١٩٩٤
٨. عبدالله شرف تكنولوجيا التعليم فى التربية الرياضية . مركز الكتاب للنشر . القاهرة ٢٠٠٠

٩. عبدالله عبد العظيم الرزم التعليمية اتجاه معاصر في التعليم الفردي ، مجلة التربية المعاصرة ، رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ١٩٩٤

١٠. نجوى محمود إبراهيم إعداد رزمة تعليمية لتعلم مسابقة الوثب العالي بطريقة الوثب بالظهر وفعاليتها على مستوى التحصيل المعرفي والحركي ، بحث منشور ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، المجلة العلمية ، العدد ٢٦ ، الإسكندرية ١٩٩٣

١١. محمد حسن محمد حسن تأثير استخدام الحقيبة التعليمية على تعلم رفعة النطرفي رفع الأثقال لطلاب كلية التربية الرياضية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ٢٠٠٤ .

12. DrAHUSchak Joseph M&Harvcy Francis A : Using Computer – Based Graphing to enhance Integrated science process skill" Abs, Int,Vol 45112 ,1990
13. Adel Ahmed Ezz Eeldin Encyclopedia of Special Education The Anglo,Egyptian ,Cairo,A.R.E,1987
14. Monhasen & Bonni : Authentic Assessment in physical education learning and leadingwith technology – Journal situation 1997
15. Ron & Others Using audio – Visual aids to teach fitness activites – teaching exceptional children,Journal Citation 1995
16. Stein Gulian Practical new technologies in physical fducation at Geargenason university .U: svirginina ,1996

## ملخص البحث

### تأثير استخدام الرزم التعليمية وعمليات الرجوع على تعلم مسابقتي القفز بالزانة والوثب العالي لطلاب كلية التربية الرياضية

\* د / أحمد محمد عبد الفتاح

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام كل من الرزم التعليمية وعمليات الرجوع على تعلم مسابقتي القفز بالزانة والوثب العالي لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة والمقارنة بين كل من الطريقتين من حيث أيهما أفضل وأسرع في عملية التعلم بالنسبة للطلاب على عينة قوامها ٣٠ طالب من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة حيث تم تقسيمهما إلى مجموعتين متكافئتين وتم تطبيق الرزم التعليمية على إحدى المجموعتين وكذلك عملية الرجوع على المجموعة الأخرى وقد تم تطبيق البرنامج في فترة ٦ أسابيع لكلا المجموعتين وأسفرت النتائج على أن أسلوب التعلم باستخدام الرزم التعليمية يحقق نتائج أفضل من التعلم باستخدام عملية الرجوع في فاعلية المستوى المهاري والرقمي لمسابقتي القفز بالزانة والوثب العالي.

\* مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

*Summary*

**The Effect Ofusing The Educatiional Packages And Feedback On  
Learning Pole Vault And High Jump Competitions For The  
Students Of Physical Educatiion**

*Dr. Ahmed Mohamed Abd-elfatah*

This stud aims at knowing the effect of using the educational packages and feedback on learning pole vault and high jump competitions for the students of faculty of Physical Education – Mnsoura University. Also, it aims at comparing the tow methods with respect to the quality and speed of the learning process. The study was applied on a sample of thirty 2<sup>nd</sup> grade students of the faculty of Physical Education – Mnsoura University. The sample was divided into two equal groups and the program was applied in six weeks for the two groups. The methods declared that the learning method using the educational packages has achieved better results than that using the feedback with respect to the digital and skills level of both pole vault and high jump competitions.